

- والنبي يا بابا مش عاوزه اتجوزه

= اسكتي يا بت هتجوزيه بكرة يعني هتجوزيه.

- يا بابا أنا لسه صغيره

= صغيرة ايه يا عطر انت عندك ١٨ سنة وبعدين ده فهد الراسل حد يطول

رحل وتركها تبكي وتندب حظها وبعد قليل دلفت زوجة ابيها.

- انتي يا زفت

= أيوة يا ماما

صفعتها على وجهها وصرخت بها : قولت لك أنا مش ماما انا مخلقتش غير حسام

انكمشت عطر بجسدها : أنا آسف يا طنط احلام .

دفعتها خارج الغرفة وهي تقول : يلا اتحركي الراجل هيجي بالليل

دلفت المطبخ لتعد الطعام كما اعتادت وفجأة شعرت بيد أحدهم تلتف حول خصرها فلتفت

عطر بصدمة : حسام

دفعته بعيدا عنها بفرع وهي تقول: لو سمحت ابعده

اقترب منها بجرأة وقال: مش ناويه تحني بقي

عطر ببيكاء مختلط بالخوف : أنا اختك يا حسام

قال حسام بغضب : أنا مش اخويا ابوك مش ابويا وأمك مش امي يبقي أنا مش اخوكي

ظلت تبكي وظلت تدفعه بكلتا يدها وهي تقول برجاء : والنبي يا حسام لتبعد .

ابتعد عنها بضجر ثم قال: براحتك بس برضو هاخذ اللي أنا عاوزه.

وتركها ورحل وبكت هي بحسرة فقد تزوج والدها بعد وفاة والدتها سريعا ولم يأبه لمشاعرها

ومنذ أن أتت احلام وابنها لم تري إلا العذاب والإهانة

في المساء ارتدت فستان زهري اللون جعلها تشبه الملائكة وخرجت بالعصير ... وكان الجميع يتحدث وهي شاردة تنظر للأرض بحزن ولم تشعر بشيء إلا ويد أحدهم علي كتفيها.

رفعت وجهها وجدت شاب طويل القامة وعريض المنكبين وذو جسد رياضي و ...

- ايه هتفضلي بص ليا كتير

فاقت من شرودها علي صوته فقالت ببراءة: عاوز ايه حضرتك

ضحك وقال : أولا اسمي فهد ثانيا بقي اللي أنا عاوزه انك تدخلني تلمي هدمك

نظرت له بصدمة وقالت : بس كتب الكتاب بكرة

اقترب منها بجرأة وقال بشراسة: وانت عاوزاني اسبيك للكلب حسام

ابتلعت ريقها بتوتر بالغ وقالت: ماله حسام

تنهد بسخرية وقال : ملوش ومفيش نقاش وتدخلني تلمي هدمك دلوقتي.

دلقت واحضرت جميع ما لديها وكأنها لا تريد العودة مرة أخرى فمهما كان حجم الجحيم الذي ستعيشه مع هذا الفهد لن يكون مثل جحيم أبيها .

خرجت ووقفت بجانبه لترحل ونادي فهد علي والدها

فهد بصراخ جعلها ترتعد : كمال ... انت يا زفت

جاء كمال بخوف : خير يا فهد بيه

فهد : أنا هاخذ بنتك لحد بكرة وابقي تعالي علشان نكتب الكتاب

كمال : اللي انت عاوزه يا بيه

حسام بصراخ: يعني ايه هتاخذها شايفنا بقرون

كمال بهمس: يخرب بيتك قابل بقي

رفع فهد ذراعه ولكم حسام فشهقت عطر وأحلام بصدمة.

أحلام : يلهووي

ركضت أحلام نحو ابنها القابع أرضا بينما فهد سحب عطر خلفه قائلا: ورايا يا كمال .

استقلت السيارة بصحبة فهد وكمال وهبط فهد وعطر بعد أن أمر فهد كمال بالانتظار في السيارة.

دلقت عطر القصر وهي تنظر حولها بانبهار وقالت بتلقائية: ده جميل اوى.

ابتسم فهد وقال : ولسه لما تشوفي الجناح بتاعنا
وسحبها من يديها نحو الجناح وامرها بأن تنتظره .
وظلت هي تشاهد الجناح بفرحة و أخرجت من حقيبتها بيجامة قطنية وقامت بإرتدائها .
وبعد قليل دلف فهد الغرفة لينظر لها بصدمة من جمالها الخارق
فهد بصدمة: ايه اللي انت لابساه ده .
قالت عطر ببراءة: دي بيجامتي المفضلة
ابتسم بحب ثم مال بث وأن تحولت ابتسامته لخط غاضب واستحالت عينيه للون الأسود .
عطر بخوف : في ايه .
اقترب منها وقال : انت كنت بتلبسي كده في البيت
عطر بتوتر وهي ترجع للخلف : أيوة
فهد بغضب: إزاي يعني مش ممكن أبوكي يشوفك
عطر ببكاء: ما هو بابا
قالتها وهي تبكي بعد أن التصقت بالحائط ووجدت أنه لا مفر .
اقترب منها بشدة و لمس وجنتيها برقة وقال : انت جميلة أوي يا عطر
ابتسمت بخجل وتوردت وجنتيها و اقترب هو منها بدون وعي وطبع قبلة علي وجنتيها ثم التهم
شفتيها.
ابعدته عنها بخوف وقالت : عيب كده
قال فهد بضجر : أكيد مش تقرب منك وانت مش مراتي
و التهم شفتيها مرة أخرى ببطء ونعومة شديدة مما جعلها تتجمد مكانها لا تعلم ماذا تفعل وفجأة
خلع قميصه واقترب من عنقها يقبله بعنف وهي تبكي وتحاول إبعاده.
وحملها على الفراش و